

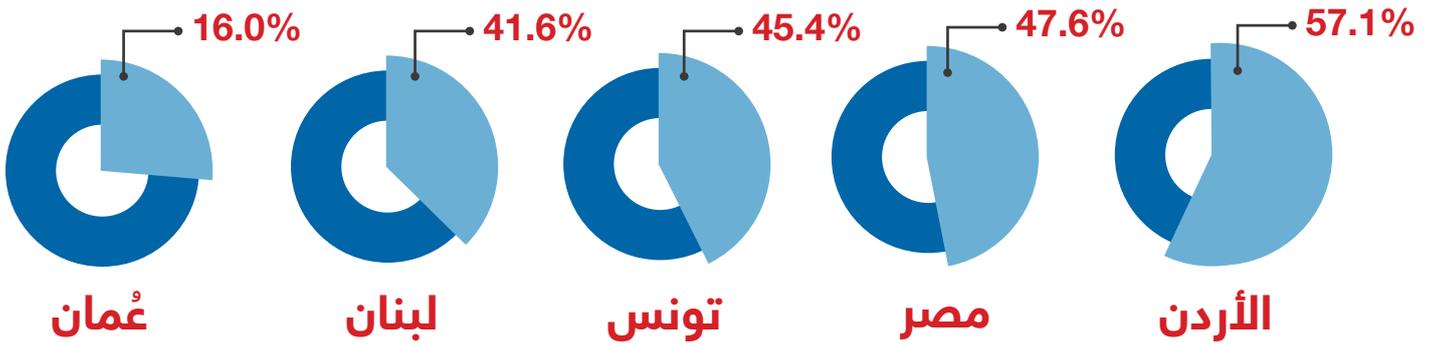


التبغ في إقليم شرق المتوسط - معلومات هامة -

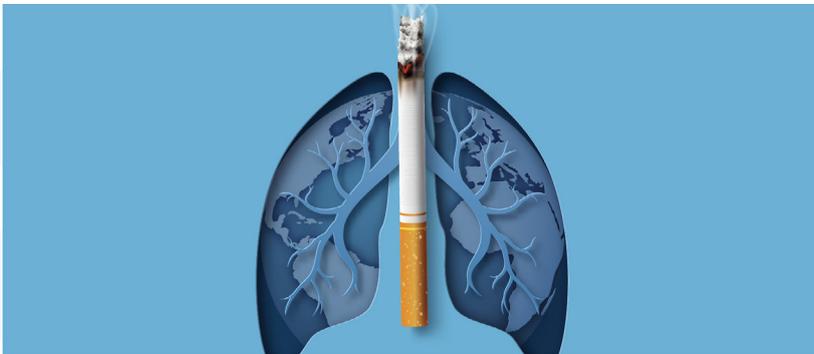
يعتبر استخدام التبغ مميّناً، حيث يؤدي بحياة نصف مستخدميه، وهو سبب وفاة أكثر من 8 ملايين شخص كل عام، مع العلم أنّ 7 ملايين من هذه الوفيات تحدث نتيجة الاستخدام المباشر للتبغ، كما أنه يقتل أيضاً حوالي 1.2 مليون شخص عند من يتعرضون للتدخين السلبي¹.

تقديرات منظمة الصحة العالمية لعام 2021²: تستمر أعداد المدخنين في الازدياد في إقليم شرق المتوسط، حيث يتراوح المعدل المعياري لاستخدام التبغ بين من يبلغون 15 عامًا أو أكثر من 8.1% في عُمان إلى 35.0% في الأردن ولبنان.

معدل انتشار استخدام التبغ بين الرجال:



واستخدام التبغ هو أقل بشكل ملحوظ بين النساء.



انتشرت ظاهرة تدخين الأرجيلة بشكل سريع في المنطقة على مدى العقود الثلاثة الماضية، خاصة بين الشباب وساهمت عوامل مختلفة في ارتفاع معدلات تدخين الأرجيلة، من ضمنها توفر نكهات تبغ متنوعة، والاعتقاد بأن تدخين الأرجيلة هو أقل ضرراً وإدماناً من تدخين السجائر، بالإضافة إلى عدم كفاية السياسات واللوائح المتعلقة بتدخين الأرجيلة³.

أتاحت جائحة كوفيد-19 الفرصة لتعزيز تدابير مكافحة التبغ: قامت 17 دولة من بين 22 دولة في إقليم شرق المتوسط بحظر تدخين الأرجيلة في الأماكن العامة (البحرين، ومصر، والعراق، والأردن، والكويت، ولبنان، وفلسطين، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والسودان، وسوريا، وتونس، والإمارات العربية المتحدة، واليمن، وإيران، وباكستان)⁴. وبالتالي، تم الإثبات بأن سياسات مكافحة التبغ، والتي هي في هذه الحالة قوانين منع التدخين، مجدية وفعالة، حتى مع وجود مقاومة قوية من قطاع صناعة التبغ. ولكن هذا الحظر كان مؤقتًا في معظم دول إقليم شرق المتوسط⁵.



ماذا يمكن للحكومات القيام به؟

بعد إقليم شرق المتوسط من المناطق التي شهدت أبطأ تقدم في تخفيض نسب انتشار التدخين. ويمكن للحكومات أن تشجع على الإقلاع عن التدخين وتقليل معدلات استخدامه من خلال تبني وتطبيق قوانين وطنية شاملة لمكافحة التبغ تتوافق مع اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. كما وتم إحراز تقدم بطيء للغاية في إقليم شرق المتوسط في مجال برنامج السياسات الست (MPOWER) الخاص بمنظمة الصحة العالمية، حيث يجب على الحكومات إعطاء الأولوية لهذه السياسات الستة⁶:

- رَصد استخدام التبغ وسياسات الوقاية منه.
- حماية الأشخاص من التعرُّض لدخان التبغ.
- عرض المساعدة للإقلاع عن استخدام التبغ.
- التحذير من أخطار التبغ.
- حظر الإعلان عن التبغ والترويج والدعاية له.
- زيادة الضرائب المفروضة على التبغ.

mpower

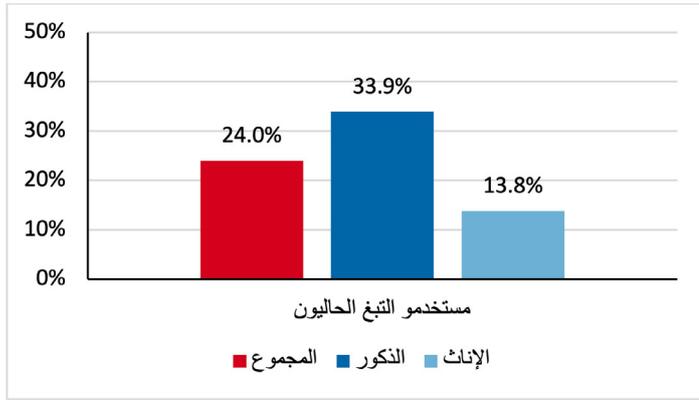
حقائق وإحصائيات في الأردن⁷

مدخنو التبغ الحاليون

- **41%** (حوالي **1.9** مليون) من الأشخاص البالغين في الأردن الذين تتراوح أعمارهم بين **18** و **69** سنة يدخنون التبغ: (**65.3%** من الرجال و **16.4%** من النساء). ويعتبر التبغ عامل الخطر الرئيسي المسبب للأمراض غير السارية في الأردن، حيث تسبب في حوالي **17%** من حالات الوفيات في عام **2019**.

التدخين السلبي

- البالغين: **78.8%** من البالغين يتعرضون للتدخين السلبي، و **1** من كل **5** بالغين يتعرضون له في مكان العمل، و **6** من كل **10** بالغين (**63%**، **2.8** مليون) يتعرضون له في المنزل.
- الطلاب: **60.0%** من الطلاب يتعرضون لدخان التبغ في المنزل و **62.4%** من الطلاب يتعرضون له داخل الأماكن العامة المغلقة.



تدخين الشباب

- نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين **13** و **15** سنة، والملتحقين بالمدارس، والذين يستخدمون أي منتج من منتجات التبغ. مقتبس من المسح العالمي للتبغ بين الشباب في الأردن لعام **2014** - صحيفة وقائع.

سياسات مكافحة التبغ في الأردن⁸:

- أصبح الأردن طرفًا في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في **27 فبراير 2005**.
- الأماكن الخالية من التدخين: يُمنع التدخين في المستشفيات، والمراكز الصحية، والمدارس، ودور السينما، والمسارح، والمكتبات العامة، والمتاحف، والمباني العامة الحكومية وغير الحكومية، ووسائل النقل، وقاعات الوصول والمغادرة في المطارات، والملاعب المغلقة، وقاعات المحاضرات، وأي مكان آخر يعتبره الوزير بأنه عام. ولم يذكر القانون جميع الأماكن العامة الداخلية وأماكن العمل. كما أن القانون يخول وزير الصحة بالسماح بتخصيص مناطق للتدخين في الأماكن العامة، وقد قامت وزارة الصحة بحظر التدخين تدريجيًا في المطاعم.
- وتَحظر السياسة الحالية التدخين في المناطق المغلقة في جميع الأماكن العامة، بما في ذلك المطاعم، حيث يُسمح بكافة أنواع التدخين في الهواء الطلق.
- الإعلان عن التبغ والترويج والدعاية له: إن جميع أشكال الإعلان عن التبغ والترويج له محظورة تقريبًا، بما في ذلك وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية.
- تغليف التبغ وتوسيمه: يفرض القانون وضع رسائل تحذير صحية على جميع منتجات التبغ، ويختلف الحيز المخصص لهذه الرسائل من منتج لآخر. بالنسبة لعلب السجائر، يجب أن يشغل نص التحذير الصحي **40%** من الجزء الأمامي للعلبة. كما يجب أن تشغل إحدى رسائل التحذير الأربعة المسموحة التي تشمل كل من صورة ونص **40%** من الجزء الخلفي للعلبة. ويحظر استخدام المصطلحات المضللة، والرموز، والعلامات التجارية، والإشارات التصويرية وغيرها. ويجب أن تغطي رسالة التحذير الخاصة بالسجائر الإلكترونية ومنتجات التبغ الساخن نسبة **30%**.
- الضرائب المفروضة على التبغ وأسعاره: تُوصي منظمة الصحة العالمية برفع الضرائب المفروضة على التبغ بحيث تمثل **75%** على الأقل من أسعار البيع بالتجزئة. وتبلغ ضرائب بيع التبغ في الأردن **78%**، إلا أنه لا توجد سياسات صارمة لضرائب بيع تبغ الأرجيلة.

حقائق وإحصائيات في العراق⁹

مدخنو التبغ الحاليون

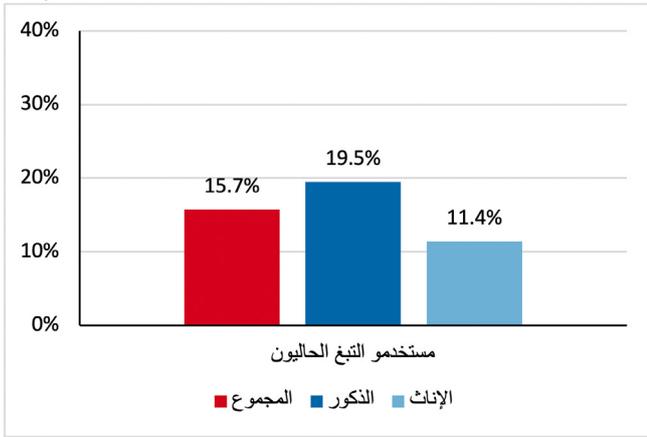
- **20.7%** من الأشخاص البالغين في العراق الذين يبلغون من العمر **18** سنة وأكثر يدخنون التبغ: (**38.0%** من الرجال و **1.9%** من النساء).

التدخين السلبي

- البالغين: **52.8%** من البالغين يتعرضون للتدخين السلبي في المنزل و **56.1%** يتعرضون له في مكان العمل.
- الطلاب: **41.1%** من الطلاب يتعرضون لدخان التبغ في المنزل و **52.0%** يتعرضون له داخل الأماكن العامة المغلقة.

تدخين الشباب

- نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين **13** و **15** سنة، والملتحقين بالمدارس، والذين يستخدمون أي منتج من منتجات التبغ. مقتبس من المسح العالمي للتبغ بين الشباب في العراق لعام **2019** - صحيفة وقائع.



سياسات مكافحة التبغ في العراق¹⁰:

- أصبح العراق طرفاً في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في **15** يونيو **2008**.
- الأماكن الخالية من التدخين: يُمنع التدخين في أنواع محددة من الأماكن العامة. نتيجة لذلك، قد لا يحظر التدخين في أنواع معينة من الأماكن غير المدرجة في القائمة - مثل الملاعب والميادين ومحطات الحافلات ومحطات القطار - سواء عن قصد أو عن غير قصد. كما يُمنع التدخين في جميع وسائل النقل العام.
- الإعلان عن التبغ والترويج والدعاية له: يُحظر الإعلان عن التبغ والترويج له في وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية، بما في ذلك الإعلان الخارجي. كما يُحظر أيضاً عرض العلامات التجارية وتوسيعها وعرض المنتجات في أماكن البيع، إلا أنه لا يتم حظر أنواع كثيرة من الأنشطة الترويجية.
- تغليف التبغ وتوسيمه: في علب السجائر، يجب على رسائل التحذير الصحي النصية تغطية **40%** من الجزء الأمامي، كما يجب على الرسائل التي تشمل كل من صورة ونص تغطية **40%** من الجزء الخلفي. وفي حين أن القانون يفرض بأن تغطي الرسائل التي تشمل كل من صورة ونص ما لا يقل عن **30%** من الجزء الأمامي والخلفي لجميع علب منتجات التبغ، إلا أنه لا يوجد تفاصيل مؤكدة عن رسائل التحذير المطلوبة على علب المنتجات الأخرى غير السجائر. كما يُحظر استخدام المصطلحات المضللة مثل «خفيف» و «قليل النيكوتين» وما إلى ذلك.
- الضرائب المفروضة على التبغ وأسعاره: تُوصي منظمة الصحة العالمية برفع الضرائب المفروضة على التبغ بحيث تمثل **70%** على الأقل من أسعار البيع بالتجزئة، ولكن ضرائب بيع التبغ في العراق أقل من ذلك بكثير.

حقائق وإحصائيات في فلسطين¹¹

مدخنو التبغ الحاليون

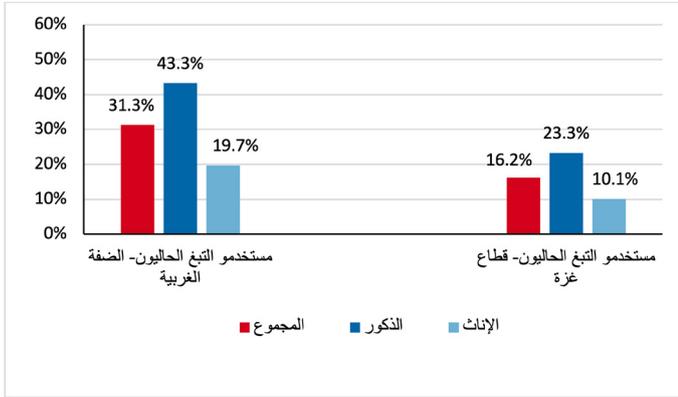
- الضفة الغربية: **24.0%** من الأشخاص البالغين والذين أعمارهم **< 18** سنة يدخنون التبغ: (**67.2%** من الرجال و **12.2%** من الإناث).
- قطاع غزة: **40.1%** من الأشخاص البالغين والذين أعمارهم **< 18** سنة يدخنون التبغ: (**33.3%** من الرجال و **0.5%** من الإناث).

التدخين السلبي

- الضفة الغربية: **47.7%** من الطلاب يتعرضون لدخان التبغ في المنزل و **57.2%** يتعرضون له داخل الأماكن العامة المغلقة.
- قطاع غزة: **38.1%** من الطلاب يتعرضون لدخان التبغ في المنزل و **46.0%** يتعرضون له داخل الأماكن العامة المغلقة.

تدخين الشباب

- نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين **13** و **15** سنة، والملتحقين بالمدارس، والذين يستخدمون أي منتج من منتجات التبغ.
- مقتبس من المسح العالمي للتبغ بين الشباب في قطاع غزة لعام **2019** والضفة الغربية لعام **2016** - صحيفة وقائع.



سياسات مكافحة التبغ في فلسطين¹²:

إن دولة فلسطين ليست طرفًا في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

- الأماكن الخالية من التدخين: يذكر القانون أنواع الأماكن العامة المغلقة وأماكن العمل الداخلية التي يُحظر التدخين فيها. وعلى الرغم من أن هذه القائمة واسعة، إلا أنه قد يتم استبعاد بعض أنواع الأماكن من القائمة، سواء عن قصد أو عن غير قصد. ويُحظر التدخين في وسائل النقل العام، وكذلك في بعض الأماكن الخارجية - بما في ذلك ساحات المدارس ودور الحضانات ومحطات الوقود ونقاط بيع اسطوانات الغاز.
- الإعلان عن التبغ والترويج والدعاية له: يوجد حظر على الإعلان المباشر وبعض أشكال الترويج.
- تغليف التبغ وتوسيمه: يجب أن تشغل رسائل التحذير الصحي بنص واحد **20%** من الجزء الأمامي لجميع علب منتجات التبغ. ويُحظر استخدام المصطلحات المضللة مثل «منخفض القطران» أو «خفيف» أو «خفيف جدًا» وما إلى ذلك.
- الضرائب المفروضة على التبغ وأسعاره: تُوصي منظمة الصحة العالمية برفع الضرائب المفروضة على التبغ بحيث تمثل **70%** على الأقل من أسعار البيع بالتجزئة، وضرائب بيع التبغ في فلسطين تلتزم بذلك.

حقائق وإحصائيات في مصر¹³

مدخو التبغ الحاليون

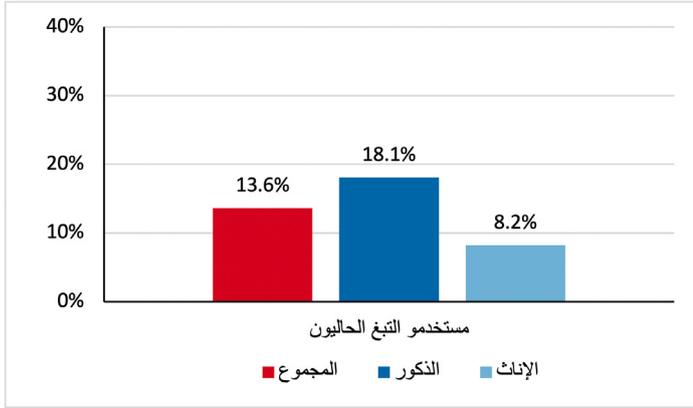
- **22.7%** من الأشخاص البالغين في مصر والذين تتراوح أعمارهم بين **15** و **64** سنة يدخنون التبغ: (**43.4%** من الرجال و **0.5%** من النساء).

التدخين السلبي

- البالغين: **48.9%** من البالغين يتعرضون للتدخين السلبي في المنزل و **30.3%** يتعرضون له في مكان العمل.
- الطلاب: **34.9%** من الطلاب يتعرضون لدخان التبغ في المنزل و **55.2%** يتعرضون له داخل الأماكن العامة المغلقة.

تدخين الشباب

- نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين **13** و **15** سنة، والملتحقين بالمدارس، والذين يستخدمون أي منتج من منتجات التبغ. مقتبس من المسح العالمي للتبغ بين الشباب في مصر لعام **2014** - صحيفة وقائع.



سياسات مكافحة التبغ في مصر¹⁴:

- أصبحت مصر طرفًا في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في **26 مايو 2005**.
- الأماكن الخالية من التدخين: يُمنع التدخين في الأماكن العامة التالية: المرافق الصحية والتعليمية، والأماكن الحكومية، والنوادي الرياضية والاجتماعية، ومراكز الشباب، ووسائل النقل العام. ويُسمح بالتدخين في الأماكن المخصصة لذلك في المنشآت الصناعية والمؤسسات المرتبطة بالسياحة ومؤسسات الكهرباء.
- الإعلان عن التبغ والترويج والدعاية له: تُحظر مصر العديد من أشكال الإعلان عن التبغ والترويج له، وتحديدًا عبر جميع وسائل الدعاية، بما في ذلك الصحف والمجلات والصور الثابتة والمتحركة والتلفزيون والراديو.
- تغليف التبغ وتوسيمه: تكون رسائل التحذير الصحي مصورة ونصية ويجب أن تشغل حيز **50%** من الجزء الأمامي والخلفي لعلب منتجات التبغ. ويُحظر استخدام المصطلحات المضللة مثل «خفيف» و «منخفض القطران» على علب التبغ.
- الضرائب المفروضة على التبغ وأسعاره: تُوصي منظمة الصحة العالمية برفع الضرائب المفروضة على التبغ بحيث تمثل **70%** على الأقل من أسعار البيع بالتجزئة، وضرائب بيع التبغ في مصر تلتزم بذلك.



امسح وشاهد
فيديوهات الحملة

- 1 <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/tobacco>
- 2 منظمة الصحة العالمية. تقرير منظمة الصحة العالمية عن وباء التبغ العالمي 2021: معالجة المنتجات الجديدة والناشئة، 2021.
- 3 عقل إي، ورد ك، د، بتديني د، وآخرون. جاذبية النرجيلة: مراجعة سرديّة للعوامل المؤثرة في زيادة انتشار وباء تدخين النرجيلة بين الشباب على مستوى العالم. Tob Control 2015؛ 24 ملحق 1:13-21.
- 4 تقرير منظمة الصحة العالمية عن وباء التبغ العالمي 2021: معالجة المنتجات الجديدة والناشئة. جنيف: منظمة الصحة العالمية: 2021. الترخيص: CC BY-NC-SA 3.0 IGO.
- 5 <https://globaltobaccoindex.org/upload/assets/by25u7FkWjmHqhilxeLRj0D9DM1OqcJ9iFtHGjkkNPxkVigEoR.pdf>
- 6 <https://www.who.int/initiatives/mpower>
- 7 البيانات مأخوذة من مسح STEP في الأردن لعام 2019 والمسح العالمي للتبغ بين الشباب في الأردن لعام 2014.
- 8 https://www.tobaccocontrolaws.org/legislation/factsheet/policy_status/jordan
- 9 البيانات مأخوذة من مسح STEP في العراق لعام 2015 والمسح العالمي للتبغ بين الشباب في العراق لعام 2019.
- 10 https://www.tobaccocontrolaws.org/legislation/factsheet/policy_status/iraq
- 11 البيانات مأخوذة من مسح STEP في الضفة الغربية لعام 2010-2011 والمسح العالمي للتبغ بين الشباب في الضفة الغربية لعام 2016 والمسح العالمي للتبغ بين الشباب في قطاع غزة 2019.
- 12 https://www.tobaccocontrolaws.org/legislation/factsheet/policy_status/palestine
- 13 البيانات مأخوذة من مسح STEP في مصر لعام 2017 والمسح العالمي للتبغ بين الشباب في الأردن لعام 2014.
- 14 https://www.tobaccocontrolaws.org/legislation/factsheet/policy_status/egypt

الصحة الدولية للتنمية | امفنت: نعمل معا من أجل صحة أفضل

الصحة الدولية للتنمية هي مبادرة إقليمية أنشئت لدعم البلدان في إقليم شرق المتوسط لتعزيز أنظمتها الصحية للاستجابة للتحديات والتهديدات الصحية العامة. بدأت الصحة الدولية للتنمية بالمضي قدما بعمل الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) من خلال بناء آليات تنسيق مع وزارات الصحة والمنظمات الدولية والمؤسسات الأخرى لتحسين نتائج صحة السكان. كأداة منفذة للشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية، تعمل الصحة الدولية للتنمية على مواءمة استراتيجياتها مع السياسات والتوجهات الوطنية. تعمل الصحة الدولية للتنمية | امفنت كمنصة تعاونية مكرسة لخدمة الإقليم من خلال دعم الجهود الوطنية لتعزيز سياسات الصحة العامة والتخطيط الاستراتيجي والتمويل المستدام وتعبئة الموارد وبرامج الصحة العامة والخدمات الأخرى ذات الصلة.